

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | المظالم والغصب(3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حدثنا يوسف ابن عمر يا رسول الله صلى الله عليه الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد - [00:00:00](#)

هو الكتاب السادس والاربعون ونصف الامام البخاري اي ان يترتب عليه اثم مما له فيه حق اما اذا كان ليس له فيه حق فلا يحتاج الى استئذان. واورد فيه حديث آ عبد الله ابن الزبير حديث ابن الزبير - [00:01:50](#)

عمر رضي الله عنهما قال كان يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه والاكرام هو من يجمع بين في حملة واحدة وفي لقطة واحدة لما لان في هذا - [00:02:20](#)

حتى لو كان التمر كثير وانما يأخذ منه واحدة واحدة وجلساء يعني نعم او آ او زبيب آ حتى ان يأكلوا الحصوة. فلا مانع من ان يزيد كان متصلا بحد ذاته عن حدثنا - [00:02:40](#)

عن ادعو النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واتبعوا صلى الله عليه وسلم الداعي لهذا المنهج وهو مناسبة للترجمة ظاهرة بان هذا غير مدعو - [00:04:00](#)

وسياكل الطعام الداعي او سيجلس في مكان وهذا يتعلق بحقه فلا بد من الاستئذان نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذه الترجمة في التحذير من الخصومة والندم والدد اسم العنف. اللدادين وصفحة العنقين. وسميت بذلك لانها - [00:05:10](#)

يطيل بعنقه ويلتفت بعنقه والله جل وعلا يقول واذا مدت المتقين ولدتان على الظلم وعلى القهر وعلى ان يأخذ ما ليس لك به حق. ولهذا جاء ان النبي هو الذي يقضي بجداره الى ماذا؟ يفضي بجداره الى - [00:06:10](#)

الفجور في الخصومة وهذه من حقائق الشيطان الذي يدخل منها الى نفوس الكثيرين. كيف ذلك بالخصومة ينالون ما ليس له الغضب ومن الفرح. من الناس جل وعلا جل وعلا قال رحمه الله - [00:07:00](#)

حدثنا عبد العزيز رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصومة على انواع الخصومة الجائزة هي مطالبة الانسان بحقه سميت خصومة من فعل خاصة لانه يحتاج الى طرف ثاني يتخاصم مع - [00:07:50](#)

ومأذون له بلال وتكون الخصومة آ وتكون كبيرة ومنه هذا الحديث اما اذا لم يعلم وخاصة فلا شك عليه وانما الامر دائم بين الاباحة وبين المعصية بحسب ما يعلمه من اه اسم هذه المقاصد. وفي حديث ابو سلمة رضي الله عنها - [00:09:20](#)

خصومة ولعل دعوة ان يكون فيها فاحسبوا انه صدق بناء على بينات فاقضي له بذلك قال فمن قضيت له بحق ليس له وانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها. وهذا فيه ان المخاصمة - [00:10:10](#)

وفي هذا التنبيه على والا يقاتل على شيء يعلم انه باق فان علم انه باطل فهو شريك له في هذا الباطل بالاسم وان كان عن سليمان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

رضي الله عنه من اصول الاسلام. ولهذا اورده النووي رحمه الله في اربعين اذا خاصم فجر اي فجر بالخصومة وتعدى فيها وظلمه الفجور في الخصومة اما ان يكون معصية ان يزيد في الكلام. فيكون او يكون كبيرة بماذا بان يظلم - [00:11:40](#)

الذي عرضه او بماله او بذاته يكون كبيرة ايضا اذا خلف على هذه في رجل الا وهو من النفاق العام يخرج من الملة ومن كان فيه خصلة شعبة من شعب حتى الكذب في الحديث - [00:12:30](#)

الاختلاف بالوعد الغدر بالمعاهدة. والخشوع بالخصومة فهذا فيه ذريعة ابدان بدماء نعم قال حدثنا يا رسول الله باب وهو اخذ

حقه معلوم انه اذا وجد ما له بعلمه واولى به كما في مسألة الظفر فان الانسان اذا وجد ما له بعين عند مفلس فهو اولى به -

00:13:20

البخاري رحمه الله يميل اليها ويرجحها وكذلك في غير مسألة المفلس اذا وجد الذي تعدى عليه بعينه فهو اولى به. الا ان تكون بينهما خصومة فينظر حتى لهذه الدعوة معهم - 00:15:10

ابن ربيعة رضي الله عنه لما اشكت زوجها ابا سفيان رضي الله عنه بان الرجل المصري يعني فهل علي حرج ان اطعم ان اطعم اطعم من الذي له عين قيامة؟ قال لا حرج عليك ان تطعنيه بالمعروف وتأخذه من ماله بالمعروف غير - 00:15:30

وان اخذت قال رحمه الله حدثنا قال هذا فيه ايضا من حق الضيف لعموم الادلة وفي حديث تشاركوهم على وجمهور العلماء والجمع بين القولين لان الضيف اذا كان محتاجا منقرا - 00:16:00

ومنه حديث واجب رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام فامر لكم وهذا يدل على ان حقه واجب لابد ان يدفع اليه حق

الضيف في مقدار يرجع الى عرف الناس - 00:17:30

ولازم حق الضيف والكرامة للجميع. لا يلزم ذلك وانما بقدر ما يشد به حاجته نحن العوائق شيء والعبادات شيء سهل. ولهذا حقوق

الضيف في بعض الاسئلة تبقى لا وهذا فيه امرين - 00:18:30

وفي المسكن. المطعم وفي المسكن الذي يؤويه في فراشه لا يأخذه اخذه لقوا فيها يأخذ منه لا الضيف لم يعرف انه بين القادم من من

سفر ابغض الرجال الى الله - 00:19:10

قال وجالس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سخيقة حدثنا بجانب سليمان وحدثنا صلى الله عليه وسلم باب مفاجأة السقاء

وش السقاء لا العريش ها هي المسماة عندنا هو المكان المستمر بين بيتين - 00:20:10

هي العقوبة وهو مسمى عند الناس مصر في العراق في الشام بالصابات ولهذا مر عليكم الصلاة بالجمع بين الصلاتين يجمع يجمع بين

المغرب والعشاء خاصة في ريق باردة او خطأ يمل الثيابا - 00:21:30

ولو كان طريقه الى مسجد تحت ساباط. وتسمى بالسخائف لانها مسقوف تحت الارض. فالجنود في اماكن عامة جائز اذا اعطى

الطريق حقه ولم يضر النار به البخاري يقول هذا علاقة هذا الباب المظالم - 00:22:00

متى جلسوا فيها؟ جلس فيها عليه الصلاة والسلام تباحث مع انصار في امر في امر الاحزاب وسقيفة بني ساعدة محلها في المدينة

في شمال عليه الصلاة والسلام في طرف مكان كان يسمى بحي بضاعة - 00:22:30

والان بقي اثار هذه السقيفة بحديقة في تلك الجبال تسمى الى الان بحديقة السقيفة فيها اشجار آآ ثم ذكر حديث آآ عمر رضي الله عنه

قال اذا توفي نبي توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

ومن الانصار للمسلمين وجلس النبي عليه الصلاة والسلام في صديقه هذه الساعية تبدأ في الصحيحين انه جلس نعم قال الصغيرة

كان هناك مجلسا فصل الحي وسط السوق. يجتمعون فيه لا تستقيم. ويسمى - 00:23:20

اهل السوق واهل المدينة والبيع والشاء امام الناس ومجلس الخبراء ما يلزم كل ما هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله

عنه هذا ليس في جدار جاره. لا يعطل التعدي عليه ولا - 00:24:20

اذا كان يضر به اذا كان يضر به وهنا يكون اما ما ليس كذلك فليس الذي رواه ابو هريرة فانه جار جار خشبه في تجاره. فلما رآه ابو

هريرة نحملكم مسؤولية تلقي هذا العلم وعدم الاحتفال به - 00:25:30

او انه رضي الله عنه في هذا مقصرين في هذا في ذمتهم ابراء وهذه من المسائل التي يعنى بها الفقهاء هذه من دلائل من دلائل امر

شفعة بين الجار والجار - 00:26:10

عن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه صب الخمر في الطريق ليس من الظلم. مع النبي لمصلحة اعظم من اراقة الخلق

احتلت الدنيا بمقابل المفسدة العظمى الدنيا في صرفها ونثرها - 00:26:50

من ادلة هذه القاعدة احتمال المفسدة في الدنيا في سبيل دفع وقاعدة معلوم ان الطريق مشترك بين الناس وبين النار وان هذا نوع

لكن اهمية مكتملة لم؟ لان الخمر نفر فاذا صبت جرة ذهب - [00:28:20](#)

انه آآ ليس له مكان الا هذا. ثالثا هذا اظهر هذه الشعيرة الان اذا كان في اراققتها يلقيها في غير الطريق من المجاري ثم ذكر انس رضي الله عنه صاحب هؤلاء - [00:29:00](#)

ابو طلحة زوج امه وانا رضي الله عنه وكانت يومئذ الفضيل والله اعلم ان العنب كانه كان عينه عنبة طافية وان هذا فامر والله جل وعلا من حكمة قد درب تحريم الخلق. على كم مرحلة - [00:29:50](#)

المشهور انها فعل الخير ان الله لا يخلق شر من المنافع فيها مثل ما يحاول بعض الناس الان يصحح عن الغيبة هذا المنفعة لا تعني ان هذا هذه ثم قال جل وعلا - [00:30:50](#)

وقال قل يا ايها الكافرون انزل الله جل وعلا ثم نزل في المائلة انما خمر والميسر والانساب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لما سمع الناس قال لي ابو طالب - [00:31:40](#)

والناس تعبد وفي هذا قبول الخبر الواحد. اذا كان مما يطمئن وينفق بخبله. هي مسألة عظيمة عند المتأخرين ردوا فيها كثيرا من الادلة العقائد وغيرها بانها من اخبار الاحاديث فقال بعض القوم قد قتل قومه - [00:32:20](#)

فانزل الله جل وعلا اه فشربها وشربها رضي الله عنه ولم يلتفت الى تأملهم بهذه الايات هل الحديس هذا يدل على ان الخمر نجسة النجاسة المعنوية في عموم قوله انما الصبر والميسر - [00:32:50](#)

لو لمس الازلام يجلس لا الميسر بالاتفاق ان جسدها ليست معنويات وقال تعالى رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:50](#)

هذا الناس هو المساحة المفتوحة امامنا هذا الشاعر هذا غناء واولى الناس فيهما سقطت عنده او يوقف سيارة ودابته في والجلوس هي الطرقات وكان ابو بكر رضي الله عنه له مسجد - [00:35:00](#)

بسم الله الطرقات الى الناس عليه الصلاة والسلام حق يعني قال لا تغتصبوا حق المسلمين في الطريق فتمنعوهم من ما يمر واحد من الحارة الثانية اضعنا هذا من من الجهة كذلك عند الكبار. بعضهم اذا مر وهو جالس في اهل بيته - [00:36:10](#)

اما بالتعين عليه او بضرب بعضا او بحصب بالحصى. او هذا كله من اذية هؤلاء وهو من المظالم. قال وما حق الطريق اليوم غض البصر عن من لا يجوز لك ان تنظر اليه - [00:37:40](#)

حتى لو كنا متحديات كذلك فنظر اليه حتى قالوا ان حسن الخلق حسن الخلق يقوم على كفر الاذى والاذى بلسانه بلفظ بصره بمعنى انه لو كان هذا المرض كيف يريد ان يعامل يعامل الناس - [00:38:10](#)

ورد السلام اذا سلم المسلمون السلام هذا لم يقل هذا في حقوق ومن عوائد خصوصا من ليس له عمل يتشمس بها فهذا سور البيت اما من كان داخل السوق الا هو في ملكه. نعم. ثم هل - [00:39:00](#)

ايه الا ان يستأذن منك او يعلم انك خصوصا في وقت الحرب قال رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه يعني جوازها الالباء اما اذا علم الاذى بها فلا تحزن - [00:40:20](#)

معلومة انه لا يحتفل بجانبه اذا لم يكن بها اذى والاذى انواع كثيرة فهذا اذى من ان يأتي ربيرا ولا يحوقها ويسقط بها الناس. منها ان البخاري اشتد عليه العطش وجد بئرا البئر - [00:42:10](#)

الظلم ان يمنع عن الناس منها يعني انت لسان يابس اكل التراب فقال الرجل فنزل البيت فسقط قال يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام في كل ذات فرد اجر لكل حيوان - [00:43:00](#)

بهذا الامر والله اولى بهذا المعروف. فشكر الله له فبصر ولهذا وهذا مفهوم من علوم قوله فاذا لم تؤذي لا يجوز قتلها. اما اذا اذت او كانت مؤذية بطبعها فهذا يجوز قتلها دفع الجهاد - [00:44:10](#)

فواصل وان لم تؤمن به في عينه يجوز ان هي مؤمنة بطبعها في الحل تشمل الحلم ان يكون حلال ليس محرما لماذا اذا ولغ فيك اما اذا صبه صبا عليه ولم يلق - [00:44:50](#)

ولهذا الدعاء اعزكم الله شلون فشكر الله لهذا الرجل فعلا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي صدقة يؤجر عليها وهذا من حقوق الطريق ايضا معصية لان هذا فيه ظلم لما - [00:45:40](#)

والعابرين بهذا الطريق الذي هو مشترك بين الناس. اي تسمى عند الناس الان في العرف المعاصر في المرافق العامة والطرق والهدايا والمساجد والساحات اذا الاذى منها صدقة. واذية الناس فيها ظلم ومعصية. وذكرها كثير من الشروط - [00:47:00](#)

لا اله الا الله يعني انها اقلها بفعل الناس في نظرهم حسي وادب معنوي بانواع الماديات لماذا؟ مما يؤتى به بالانكار والبنات وهذه من الادب والادب المتنوع ايضا ومن الادب الطريق - [00:47:30](#)

حقه نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرام هذه معصية صغيرة فاذا رأيت الانسان كف البصر عنه نفسك في عقله ومن الناس من يطوف بالبيت جالسين يشغله الشيطان عن عبادته بالطواف - [00:48:20](#)

يطوفون قل يا او خويه ليس لله حق لله الذي حرم هذا الفعل وحق فاذا اجاز المغتاب يجوز لو قال الانسان ما يجوز وما زال حقه هو التوبة الى الله جل وعلا - [00:50:00](#)

ما معنى كل كيف اما اذا رمى الجمعة لا اله الا الله. ها؟ اعلى ما يكون الانسان امام التوحيد ادناها عند الله عند الناس وصلى الله على مساء بسم الله - [00:52:00](#)

الله يرضى عليك كيف الحال - [00:53:30](#)